والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا
غير معل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت فعلم ان الجمع يجب اعلاله البتة
الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو والكونه نحو في هذا البيت بفعل
وفعلة بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو الاول بالالف وفعلة
مفعول بصححا والواو في صححوا عايد على العرب ووجهان مبتدا
وخبره في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال
والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان
يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها
فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة
كمثال وبعدها تاء التانيث نحو المعطيان ومثل ذلك بقوله
المعطيان يرضيان اصله المعطوان لانه من عطى يعطو اذا اخذ
لكن لما صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي
لان في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو ولم يوجد
ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله يرضوان لانه من
الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل الفاعل وهو رضي
لوجود موجب القلب فيه وفهم من المثالين ان ذلك يكون في الاسماء
وفي الافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير
المستتر في انقلب وياء حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب
ثم قال **ووجب ابدال واو بعد ضم من الف** يعني انه يجب ابدال
الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كان في موضع يجب فيه
تحريكها حركت نحو ضويرب في ضارب وان كانت في موضع يجب
فيه سكونها سكنت نحو ضورب في ضارب ثم قال **ويا كموقن بذا لها**
اعترف يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن اسم فاعل
من ايقن اصله ميقن فابدلت فيه الياء واوا لانضمام ما قبلها
ويفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة
لم تبدل نحو هيبة وهيام ويفهم ايضا منه كون الياء مفردة فلو
كانت

١٨٣
كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وفهم منه ايضا كون الياء في المفرد
فلو كانت ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا وقد اشار اليه بقوله
ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في
جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح فهيم اصله هيم
نحو احمر وحمر وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد
نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق بمزيد التخفيف وابدال
فاعل يوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال
وكذلك من الف ويا مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف ويجوز
ان يكون مفعولا بمضمر يفسره ثم قال
وواوا اثر الضم رد اليا متى القي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره كذا اذا كسبعان صيره
يعني ان الياء المتحركة بعد ضمة تبدل واوا في ثلاثة مواضع احدها
ان تكون لاما لفعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي وهو لانه
من التعجب وهو الفعل الثاني ان يكون لاما لاسم مبني على التانيث بالتاء
نحو مرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله كتاء بان
من رمى كمقدره وفهم من المثال لزوم التاء لان مقدرة لا تتجرد من التاء
فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب
ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانى اصله توانى على وزن تفاعل لانه
نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم يبدلوا الياء واوا لانه
ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقت التاء
بعد اعلاله لعروض التاء نحو توانية الثالث ان تبنى من الرمي نحو
سبعان مفعولا من سبعان لان الالف والنون لازمتان لفعلان لم يتمكن
التصرف لانه النزع للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله
كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك يفعل بالقلب اذا صير الباني
من الرمي مثل سبعان فرد فعل امر والياء مفعول اول يرد وواوا مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1